

الشمس

٩

كلمات: بلخسن بن مغان
الغان: زرباب

عاد للشمس سناها	لا يداني أو يضاهي
فتبدت في سماها	يملأ الكون ضيائها
فدبت شمس النهار	حينما كان الشروق
في جلال ووقار	وازدهاء ووثوق
فاخفت منها الدرار	وتوارت في خفوق
ثم لاحت في ضماها	عندما شب النهار
كعروس تتباهي	بثياب من بهار
وجلا النور صداها	مثلما يجلى النصار

وتهاوت لفروب ففى شحوب واصفرار
فتبت ففى قطوب مائنا عرض القفار
لم تزل بين وثوب يتوالى وانهيـار

هكذا الشمس تناءت ودنت عبر السنين
لبنى الدنيا تراءت بسمات وأينـين
بعد اظلام أضاءت عبرة للناظرين